

توصيات  
المؤتمر العلمي الخامس لجامعة عين شمس  
**مصر وصناعة المستقبل**  
"نحو رؤى فكرية وعلمية"

تحت رعاية  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
الأستاذ الدكتور / **أشرف الشحي**

من 12 إلى 14 إبريل 2016  
قاعة المؤتمرات الكبرى

كلية الصيدلة - جامعة عين شمس

رئيس المؤتمر  
الأستاذ الدكتور / **عبد الوهاب عزت**  
نواب رئيس المؤتمر

الأستاذة الدكتورة / **سوزان القليني**  
عميد كلية الآداب

الأستاذ الدكتور / **محمد إيمان عاشور**  
عميد كلية الهندسة

مقرر المؤتمر

الأستاذ الدكتور المساعد / **محمد شريف القطب**  
مدير وحدة دعم وتطوير المشروعات والبحوث  
بجامعة عين شمس

الدكتور / **هناء عودة**  
مدير مركز التميز التربوي  
كلية التربية - جامعة عين شمس

فى ختام فعاليات المؤتمر العلمى الخامس لجامعة عين شمس ، فإنه لمن دواعى سرورنا أن نتقدم للجميع بخلاصة توصيات هذا المؤتمر والتي تُمثل نتاجا للمداولات والمناقشات المستفيضة بين الكوكبة المتميزة من أهم العلماء والخبراء وكبار المفكرين من ذوى الإسهامات العلمية المتميزة المشهود لها على المستوى القومى والعالمى والذين أثروا هذا المؤتمر بعلمهم وفكرهم ورؤاهم، والتي سوف تمثل خارطة عمل توجه الجامعة لترتفع بواقعها إلى مستوى طموحات أبناء هذا الوطن الحبيب. وتتلخص توصيات المؤتمر فى التأكيد على الأهمية البالغة لتحقيق ما يلى:-

١. يجب أن تتبنى الدولة سياسة واستراتيجية واضحة للتعامل مع مصر على أنها ستة أقاليم اقتصادية متكاملة، بحيث يكون لكل إقليم خصوصية في أساليب التمويل والنشاط الاقتصادي، ويستدعى ذلك ضرورة إعادة النظر في قانون المحليات.
٢. حتمية وجود قانون جديد للاستثمار يتجاوز المعوقات الحالية التي تحد من فرص الاستثمار الحقيقي داخل مصر.

٣. البحث عن بدائل وأساليب غير تقليدية لتقليل الدين العام ، ولعل من أهم هذه البدائل إعداد دراسات جدوى للمشروعات القومية الكبرى (١٢ مشروعاً) ، واجتذاب البنوك لتمويل هذه المشروعات كشركاء أصحاب أسهم ، بدلاً من أعباء الاقتراض وخدمة الدين.
٤. اتباع أساليب غير تقليدية لتمويل المشروعات من خلال أسلوب السندات الإبرادية،،،،، وغيره.

5. ضرورة إنشاء مجلس قومي أعلى للعلوم والابتكار وتفعيل أنشطة الكيانات التي تعمل في هذا الإطار.
6. يجب أن يحدث تغييرا في النموذج الفكري الموجه للجامعة، بحيث تتمثل رسالته في نقل العلم والمعرفة للجميع، وضرورة قياس مدى فاعلية هذا النقل.
7. الأهمية البالغة لوضع نموذج تنموي يتسق وظروف وأوضاع مصر التنموية والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية...ومن أهم متطلبات هذا النموذج تطوير التعليم، وبناء القدرات العلمية والتكنولوجية، وتغيير الثقافة المجتمعية.

٨. التوسع فى إنشاء المجموعات البحثية التخصصية research clusters،  
والتي تمثل نماذج وطنية مصغرة للابتكار.
٩. ضرورة إنشاء مرصد لتتبع ظاهرة هجرة العقول المصرية brain drain،  
ووضع وتنفيذ الآليات اللازمة للاستفادة منهم فى دعم حركة التنمية  
الوطنية.
١٠. إنشاء كيان مؤسسى ( ليس بالضرورة أن يكون وزارة) ليضع سياسات  
واستراتيجيات تنفيذية لتنمية ودعم المشروعات الصغيرة ومتناهية  
الصغر وذلك من خلال دراسة تجارب الدول الناجحة فى هذا المجال، ومحاولة  
تطويعها بما يتناسب مع السياق المصرى وأوضاعه الاقتصادية.

- 11- أهمية وضع آليات لتعزيز أوجه التعاون مع إفريقيا، ذلك لأن مستقبل مصر في إفريقيا، ومستقبل إفريقيا في مصر وضرورة وضع آليات للعمل المشترك في كافة المجالات علي نحو يلبي المصالح المشتركة.
12. استحداث برامج بينية ومتعددة التخصصات تطبيقية جديدة في الدراسات العليا.
13. إيجاد آليات أكثر فاعلية لتحفيز البحث العلمي ودعم النشر وتوفير قنواته للباحثين، مع ضرورة الاهتمام بالفرق البحثية .
14. وضع الأنظمة واللوائح الخاصة التي تكفل الاستفادة من العلماء المهاجرين في نقل وتطوير المعرفة والتكنولوجيا وتوطينها وتوجيهها لقضايا التنمية الوطنية.

١٥. إصدار قانون لدعم الابتكار لتنظيم العلاقات البينية بين مؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى من جهة، والقطاع الصناعى والتجارى والاقتصادى والخدمى والتنموى من جهة أخرى .

١٦. إعداد استراتيجية تستهدف الاستفادة من علماء مصر بالخارج فى دعم مستقبلها .

١٧. -بناء شبكات لنقل المعرفة والتكنولوجيا، والتي تتضمن باحثين وأكاديميين ومستثمرين على أسس تشريعية وقانونية وعلمية وتنظيمية تحكم حركتها وتطورها.



١٨. الأهمية البالغة للإدارة الحديثة لنظام اللوجستيات في المجال الصحي.
١٩. ضرورة إيلاء اهتمام كبير بالأنظمة العالمية المتعلقة بالتطبيب عن بُعد، وتوفير كافة مقوماتها.
٢٠. إنشاء أرشيف وطني لتجميع وتبويب وتوثيق التراث المصرى.
٢١. عقد مهرجان ثقافى وطنى ودولى سنوى يبرز كافة أشكال التراث الثقافى وكافة الجهود الخاصة به.
٢٢. ضرورة الاهتمام بالتوسع فى إنتاج الطاقة المتجددة والبديلة.
٣٢. الأهمية البالغة لتطوير التعليم بكافة مستوياته من خلال التطوير الشامل للمنظومة التعليمية والتي يجب التعامل معها على أنها كيان منظومى لا يمكن تطوير أحد مكوناتها إلا من خلال تطوير باقى مكونات المنظومة فى نفس الاتجاه .

٢٤. يجب أن تكون الثقافة والإعلام محوراً مركزياً في استراتيجية الدولة.

٢٥. ضرورة تفعيل دور المجلس الأعلى للصحة والأزرعة بالمحافظات لتنظيم والتنسيق التكاملي بين مختلف الجهود والمخططات الخاصة بكافة الجهات ذات الصلة.

ونرجو أن لا تنتهي أعمال هذا المؤتمر بانتهاء أيامه، والحرص على متابعة ما جاء فيه من إرشادات وتوصيات وخلاصة تجارب لتصبح منهجاً حقيقياً للعمل في الفترة القادمة. وأنى أعبر عن ثقتي الكاملة في أنه - بفضل جهودكم جميعاً - سوف تستمر الجامعة على المسار الصحيح .

وختاماً أتقدم لحضراتكم جميعاً بخالص الشكر والعرفان بالأصالة عن نفسي وعن جامعة عين شمس لكل من قدم جهوداً طيبة ورعاية كريمة لإنجاح أعمال هذا المؤتمر. وأدعو الله أن يوفّقنا جميعاً لنكون قادرين دوماً على خدمة الجامعة، وتحقيق أهدافها، وأن يجعل النجاح والتقدم رفيق مسيرتها حتى تظلّ جامعة عين شمس دائماً وأبداً الجامعة التي تفخرُ بها الدولة، ويعتزُّ بها كلُّ أبناء الوطن .

وأشكركم جميعاً على حضوركم واهتمامكم  
والسلام عليكم ورحمة الله ،،،